

فِي النَّصِّ بَانَ الْمُوثِقُ وَالنَّصُّ مَا يُصَدَّقُ
عَنْ جَعْفَرٍ رِوَايَةٌ بِهَا الْبَرَايَا تَنْطِقُ
قَالَ بَانَ شَيْعَتِي مِنْ طِينِنَا قَدْ خُلِقُوا
كَلَامُهُمْ وَفِعْلُهُمْ بِهِ يُلُوحُ الْعَبَقُ
فَحَيِّدَرٌ طَيِّبٌ بِهِمْ وَهُمْ بِهِذَا انطَلَقُوا
"وَجَعْفَرٌ أَدَّبَهُمْ" قَدْ طَابَ هَذَا الْخُلُقُ
هُمْ فِرْقَةٌ نَاجِيَةٌ إِذَا تَبَادُ الْفِرْقُ
سَفِينَةُ الْآلِ لَهُمْ فَلَا يُخَافُ الْغَرَقُ

مِنْ فَاضِلِ الطِّينِ بَيْنَ الْمَلَائِكِينَ وَمِنْ سَنَا الدِّينِ كَمْ يَسْتَقِيمُ الْأَفْقُ
فِي لُجَّةِ الْبَلَوَى وَفِي لُظَى الشُّكُوى بِالْآهِ وَالرَّجْوَى إِنَّا إِلَيْهِمْ زُورُقُ

يَكُونُونَ فِي النَّاسِ زَيْنًا وَلَا يَسْتَمِيلُونَ شَيْنًا
وَهُمْ فِي الْبَرَايَا نُجُومٌ وَلَا يَسْتَمِيلُونَ شَيْنًا

هُمْ النُّورُ بِالْحَبِّ مَسْطُورُ وَلَا يَسْتَمِيلُونَ شَيْنًا
هُمْ الشُّورُ لِلنَّاسِ مَذْخُورُ وَلَا يَسْتَمِيلُونَ شَيْنًا

إِنَّهُ مَنَهَجُ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ قَدْ رَعَوْا ذِمَامَةَ
مِنْ هُدَى أَحْمَدٍ قَدْ حَفِظُوا قِيَامَةَ بِهِدَى الزَّعَامَةِ
كُلُّ قَدْ لَهْ فِي وَجْهِهِ عَلَامَةٌ فِي لُظَى الْقِيَامَةِ
شَيْعَةُ الْآلِ لِلجَنَّةِ وَالسَّلَامَةِ بِهِدَى الْإِمَامَةِ

قَدْ بَانَ لِلنَّاسِ نُورٌ وَنَبْرَاسُ وَالْفَخْرُ مِثْرَاسُ لِشَيْعَةِ الْآلِ
هُمْ عَلَّمُونَا هُمْ أَدَّبُونَا هُمْ أَلْهَمُونَا بِفَخْرِنَا الْعَالِي

أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْبَشَرِ هُوَ **انْتِظَارُ الْمُنتَظَرِ**
هَذَا الَّذِي جَاءَ بِهِ عَنْ **صَادِقِ الْأَلِ الْخَبَرِ**
"لَوْ أَدْرَكْتَ أَيَّامَهُ **عَيْنِي لَكُنْتُ فِي الْأَثَرِ**"
نَقَرْنَا أَنَّ قَلْبَهُ يَرْفُقُ دَمْعًا كَالْمَطَرِ
فَهُوَ يَرَى أَعْمَالَنَا فَهَلْ بِمَا فِيهَا يُسِرُّ؟
نَقَرْنَا فِي **جُمُعَاتِنَا** نُدْبَتَهُ، أَيَّنَ اسْتَقَرَّ؟
فَهَلْ بِرِضْوَى أُمَّ طُوى أَحْفَاهُ نَامُوسُ الْقَدَرِ
وَيَا تَرَى **إِمَامَنَا** **مُنْتَظِرٌ** أَمْ **مُنْتَظَرٌ**!؟

إِنَّا رَعَايَاهُ شَوْقًا نَدْبَنَاهُ يَا نَوْرَ قَلْبٍ قَدْ صَبَرُ
حَتَّامَ يَا **مَهْدِي** يَا **صَادِقَ الْوَعْدِ** نَسْمَعُ فِي الْعَهْدِ: **هَذَا الْإِمَامُ قَدْ ظَهَرَ!**

مَتَى يَا **إِمَامَ الزَّمَانِ** يُنَارُ بِكَ الْخَافِقَانَ
وَنَقْفُوكَ نُورًا بِهِيَا أَيْ عِدَلِ "سَبْعِ الْمَنَانِي"

فَنَاتِيكَ بِالرُّوحِ نَفْدِيكَ وَتَنْشُرُ نَوْرَ الْأَمَانِ
رَعَايَاكَ لِجُودِ يَمْنَاكَ نُرَجِّي لِنَيْلِ الْأَمَانِي

إِنَّكَ النُّورُ مِنْ **فَاطِمَةَ وَحَيْدَرِ** فَمَتَى سَتَظْهَرُ؟
وَمَتَى تَنْشُرُ الرَّايَةَ ثُمَّ تَشَارُ لِلَّذِي تَعْفَرُ
إِنَّ ضِلْعَ **الْبَتُولِ الطُّهْرِ** قَدْ تَكَسَّرَ وَالْبِلَاءُ أَكْبَرُ
فَ خُذِ الثَّارَ يَا مَيْمُونُ إِذْ سَتُنْصَرُ آهَ يَا بَنَ **جَعْفَرِ**

نَحْنُ أَنْتَظَرْنَاكَ وَالْفَيْضُ عَيْنَاكَ يَا أَيُّهَا **الْمَهْدِي**
فَارْفَعْ لَوَاكِنَا وَادْحَرْ عِدَاكَ حَتَّى نَرَكَ يَا أَيُّهَا **الْمَهْدِي**